وانا صلاح الدين صرت اخا • نعم خليل علي بالفلاح

فليهن [illegible] اذا اصبحت • بالملك الصالح دار الصلاح

فكتب اليه الجواب

خليل في الشام علا بدرا • وبدر ابراهيم في مصر لاح

ذا كامل من حيث ذاتا فهي • وذاك بدر ما [illegible] اصلاح

ومن نكت ابن نبيه المتخرجة ما كتب الى كمال الدين بن النجار وكيل بيت المال بدمشق المحروسة

جمال الدين يا مولاي يا من • بيده البحر في بذل النوال

انتبت لحاجة فاغنم ثنايي • عليك بها وشكري وابتهالي

ولا تحمل سواك لها فاني • عليك بمجدك وقع اتكالي

ايجمل ان يقول الناس اني • انتبت لحاجة لم تقض لي

واجمع بينهم مثلا لالف • اتاني النقص من جهة الكمال

كتب البدر الدماميني الى البرهان المحلي

يا من يا معروفه لم يحصى • ودينار كل بنوح واصل

هذا علاني الوري ملكا غذا • قلت هذا عبد العزيز المحلي

وكتب الى شهاب الدين الفارقي

قل للذي اضحى بفضل خاتما • ونقود الفضل لجوده من لاحق

ان قسمت بجامع الازهر فانا • اضحى قد ادركت جود الفارق

ومن لطايف ما وقع في تورية السعة قول ابي الحسين الجزار وقد وقف على باب ابن الزبير ومنع من الدخول دون غيره فكتب رقعة وارسلها الى ابن الزبير فاذا فيها مكتوب

الناس قد دخلوا كالاير كلهم • والعبد مثل الخصا ملقا على الباب •

فلما وقف ابن الزبير على هذا البيت امر بعض الخدم ان يقف على الباب وينادي ادخل يا خصا فدخل وهو يقول الله اكبر هذا دليل السعة

ومن لطايفه ما كتب به الى السراج الوراق على يد مليح ولسانه

عبدك يا مولاي وافا بك • وفي بك معنى لمن يعقل

وهو على الباب ومقصوده • وفيك فهم انه يدخل •

ومن لطايف الشيخ نصير الدين الحمامي ما كتب به الى بعض الرؤسا وقد منع من الدخول اليه في يوم فرح فقال

امولاي ما من طباعي الخروج • ولكن تعلمته من خمولي •

اتيت لبابك ارجو الشفا • فاخرجني الخرج عند الدخول •

ولبعضهم

على الباب عبد من عبيدك واقف • بجودك مغمور نعماك معترف •

ابد خير كالاقبال لازلت مقبلا • ندري الدهر ان قلا كوادي ينحرف •

وما احسن قول علا الدين الوداعي

من ام بابك لم تبرح جوارحه • تروي احاديث ما اوليت من منن •

فالعين عن قرة والكف عن صلة • والقلب عن جابر والاذن عن حسن •

فلله در الوداعي لقد اودع في بيته نفايس الذخاير وقال ولم يترك مقالا للشاعر انشد

[illegible]